أجله دليل صدقه

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المنّاوي

التاريخ: 29/04/2017

هل تخيّلت أن عمر رسول الله -صلى الله عليه وسلّم- سيكون في يوم من الأيام دليلًا على صدق القرآن وصدق الرسول؟!

نعم.. وحده النسيج الرقمي القرآني يثبت للمشككين في القرآن أن أجل الرسول –صلى الله عليه وسلّم- دليل على صدقه..

إنه نسيج يحكم بنية القرآن، ظاهرة قائمة لا تدع مجالًا لأحد لإنكارها، وهي بكل تأكيد تخرج عن دائرة ما يسميه بعضهم لطائف أو تناسقات عددية، وتدخل في نطاق المُعجزة، بل هي أعجب عجائب القرآن وأكثر تشابكًا من أي منظومة رقمية عرفها البشر

نعم.. فالقرآن هو الكتاب المبارك الذي لا تنقضي عجائبه ولا ينضب معينه أبدًا، وتتكشف المزيد من عجائبه كلما نظرت فيه ونهلت منه

إن كل حرف فيه يخفي خلفه عالمًا متكاملًا من العجائب والأنظمة الرياضية التي نفهم بعضها ونجهل جُلّها، فهو مبارك بتجدد عجائبه عبر العصور، وكلما تطورت العلوم اقتربت من القرآن، فهو الحقيقة المطلقة، وهو الفصل ليس بالهزل، ولا ينبغي أن يُثنى على القرآن إذا وافق العلم، بل ينبغي أن يُثنى على العلم والعلماء إذا وافقوا القرآن، وليس العجيب أن يكون القرآن مُعجزًا في كل الوجوه، بل العجيب ألا يكون كذلك، فهو كتاب الله.. وكفى..

والآن.. كيف يكون عمر الرسول -صلى الله عليه وسلم- دليلاً على صدق القرآن وصدق الرسول نفسه؟!

لقد تحدّد أجل مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- من أوّل ذكر له في القرآن!

تأمّلوا أين ورد اسم مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- أوّل مرّة في القرآن..

وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنظُرُونَ (143) وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144) وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُؤَجَّلًا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ (145) آل عمران

الآية 144 من سورة آل عمران هي أوّل آية يرد فيها ذكر مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-.

في هذه الآية يتحدث القرآن لأوّل مرّة عن موت مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- صراحة!

الآية التي جاءت قبلها تتحدّث عن الموت، والآية التي جاءت بعدها تتحدّث عن الموت أيضًا!

الآيات الثلاث تتحدث عن الموت، ولذلك كان متوقّعًا أن يكون مجموع كلماتها **63** كلمة!

وبالفعل فإن مجموع كلمات هذه الآيات **63** كلمة..

63 هو عمر مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-!

فكل كلمة من كلمات هذه الآيات تعادل عامًا من عمره!

وفي حجة الوداع نحر النبي –صلى الله عليه وسلّم- **63** من الإبل بيده!

بعد ذلك أعطى الحربة لعلي بن أبي طالب -رضي الله عنه- فأكمل المئة!

وبعد وفاته أدرك الصحابة أن ذلك كان إشارة إلى أجله –صلى الله عليه وسلّم-!

فكل ناقة نحرها بيده تعادل عامًا من عمره –صلى الله عليه وسلّم-.

المعنى نفسه ينطبق على هذه الآيات الثلاث التي أمامكم!

تأمّلوا ماذا تقول الآية الثالثة..

وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُؤَجَّلًا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ (145) آل عمران

هذه الآية تأتي بعد 10269 حرفًا من بداية سورة آل عمران..

وهذا العدد = **63** × **163**

أوّل كلمة في هذه الآية نفسها ترتيبها رقم 2394 من بداية سورة آل عمران..

وهذا العدد يساوي **63** × 38

تأمّلوا كيف ارتبطت الآية ارتباطًا محكمًا بالعدد **63**

انتبهوا جيِّدًا..

تأمّلوا ماذا تقول الآية: (وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُؤَجَّلًا)!

كِتَابًا مُؤَجَّلًا!! إلى أجل لا يعلمه إلا الله وحده سبحانه وتعالى!

مع العلم فإن لفظ (مُؤَجَّلًا) لم يرد في القرآن كله إلا مرّة واحدة فقط!

لفظ (مُؤَجَّلًا) ارتبط بالموت فقط ولم يرتبط بأي شيء آخر!

الآن تأمّلوا أطول آية في سورة آل عمران..

ثُمَّ أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً نُعَاسًا يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (154) آل عمران

هذه الآية هي أطول آية في سورة آل عمران وعدد كلماتها 75 كلمة..

وبذلك فهي الآية الوحيدة التي عدد كلماتها 75 كلمة في القرآن كله!

وكما هو واضح أمامكم فإن الآية رقمها **154**

والعجيب كل العجب أن عدد النقاط على حروف الآية نفسها **154** نقطة!

بل هذه الآية هي الآية الوحيدة التي عدد النقاط على حروفها **154** نقطة!

في هذه الآية يخاطب الله نبيّه مرّتين بكلمة (قُلْ)!

في الموضع الأوّل يخاطبه بقوله: (قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ)..

وفي الموضع الثاني يخاطبه بقوله: (قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ)!

من كلمة (قُلْ) في الموضع الأوّل حتى كلمة (قُلْ) في الموضع الثاني **23** كلمة!

العجيب أن كلمة **(قَالَ)** وردت في القرآن 529 مرّة، وهذا العدد يساوي **23** × **23**

الآن تأمّلوا أوّل كلمة بعد كلمة **(قُلْ)** في الموضع الثاني **(لَوْ)**!

كلمة **(لَوْ)** في هذه الآية هي الكلمة رقم 2622 من بداية سورة آل عمران!

أعيد للأهمية..

كلمة (**لَوْ**) هي الكلمة رقم 2622 من بداية سورة آل عمران لا تتقدّم ولا تتأخرّ!

والعجب بل كل العجب أن العدد 2622 يساوي **23** × **114**

23 هو عدد أعوام الوحي التي نزل خلالها القرآن!

114 تعرفونه بالطبع وهو عدد سور القرآن!

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟

هل يستطيع أحد أن ينكرها أو يدعي الجهل بمدلولها؟!

لا تغادروا..

تأمّلوا من جديد هذه الآية العجيبة..

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 30 مرّة

الهمزة على الواو (ؤ) لم ترد في هذه الآية

حرف الجيم تكرّر في هذه الآية مرّتين

حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 42 مرّة

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 40 مرّة

هذه هي أحرف لفظ (مُؤَجَّلًا) تكرّرت في هذه الآية **114** مرّة!

114 هو عدد سور القرآن!

والعجب أن هذه الآية هي الآية الوحيدة التي تكرّرت أحرف لفظ (مُؤَجَّلًا) فيها **114** مرّة!

والأعجب من ذلك أن هذه الآية هي الآية الوحيدة التي عدد حروفها 291 حرفًا..

والعدد 291 يساوي **114** + **114** + **63**

تأمّلوا كيف عدنا إلى العدد 63 نفسه من طريق آخر!

تأمّلوا..

انتقلوا إلى الآية التالية للآية السابقة مباشرة..

إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ (155) آل عمران

أوّل كلمة في هذه الآية (إِنَّ) هي الكلمة رقم **2646** من بداية سورة آل عمران!

والعدد 2646 يساوي **63** × 42

وهكذا عدنا إلى العدد 63 من جديد!

انتقلوا معي الآن إلى الآية التالية لهذه الآية مباشرة..

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِإِخْوَانِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ أَوْ كَانُوا غُزًّى لَوْ كَانُوا عِنْدَنَا مَا مَاتُوا وَمَا قُتِلُوا لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (156) آل عمران

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 9 مرّات

الهمزة على الواو (ؤ) لم ترد في هذه الآية

حرف الجيم ورد في هذه الآية مرّة واحدة

حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 19 مرّة

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 34 مرّة

هذه هي أحرف لفظ (مُؤَجَّلًا) تكرّرت في هذه الآية **63** مرّة!

63 هو عمر مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-!

العجيب أن هذه الآية هي أوّل آية تكرّرت أحرف لفظ (مُؤَجَّلًا) فيها **63** مرّة!

روابط رقمية قرآنية مذهلة!

مزيد من التأكيد..

لفظ (مُؤَجَّلًا) وارتباطه بأجل الحبيب -صلى الله عليه وسلّم- يتأكّد عبر كل الطرق!

لتتأكّدوا من ذلك بأنفسكم، انتقلوا معي الآن إلى سورة الفاتحة أولى سور القرآن..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

حرف الميم تكرّر في سورة الفاتحة 15 مرّة

الهمزة على الواو (ؤ) لم ترد في سورة الفاتحة

حرف الجيم لم يرد في سورة الفاتحة مطلقًا

حرف اللّام تكرّر في سورة الفاتحة 22 مرّة

حرف الألف تكرّر في سورة الفاتحة 26 مرّة

هذه هي أحرف لفظ (مُؤَجَّلًا) تكرّرت في سورة الفاتحة **63** مرّة!

63 هو عمر مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم-!

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!

إلى المكذّبين بهذا القرآن..

وإلى الذين يزعمون أن مُحمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- هو من نظم هذا القرآن..

فهل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يعلم أجله؟!

هل كان يعلم أنه سوف يموت في 63 عامًا؟

فما تفسيركم لهذه الحقائق الرقمية القرآنية إذًا؟

إليكم الأعجب..

تأمّلوا هذه الآية من سورة النساء..

وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا (83) النساء

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 13 مرّة

الهمزة على الواو (ؤ) لم ترد في هذه الآية

حرف الجيم ورد في هذه الآية مرّة واحدة

حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 23 مرّة

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 26 مرّة

هذه هي أحرف لفظ (مُؤَجَّلًا) تكرّرت في هذه الآية **63** مرّة!

ولكن ليس من أجل هذا عرضت عليكم هذه الآية!

لقد عرضتها عليكم لأنها الآية التي ترتيبها رقم 576 من بداية المصحف!

هذه الآية ترتيبها رقم 576 من بداية المصحف، وهذا العدد = **24** × **24**

تأمّلوا جيّدًا العدد 24 مضروبًا في نفسه!

انتقلوا معي الآن إلى الآية رقم **24** من سورة التوبة..

قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ (24) التوبة

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 12 مرّة

الهمزة على الواو (ؤ) تكرّرت في هذه الآية مرّتين

حرف الجيم تكرّر في هذه الآية 3 مرّات

حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 14 مرّة

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 32 مرّة

هذه هي أحرف لفظ (مُؤَجَّلًا) تكرّرت في هذه الآية **63** مرّة!

هل تعجّبتم من ذلك؟

سوف أريكم الآن ما هو أعجب منه!

اجمعوا الآيتين إلى بعضهما بعضًا..

وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا (83) النساء

قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ (24) التوبة

أحرف لفظ (مُؤَجَّلًا) تكرّرت في الآية الأولى **63** مرّة!

أحرف لفظ (مُؤَجَّلًا) تكرّرت في الآية الثانية **63** مرّة!

العجيب حقًّا أن مجموع كلمات هاتين الآيتين **63** كلمة!

سبحان الله! تأمّلوا هذا النسيج الرقمي القرآني العجيب!

تأمّلوا كيف يكون أجل الحبيب دليلًا على صدقه!!

أتريدون ما هو أعجب من ذلك كله؟

تأمّلوا إذًا آية سورة النساء من جديد..

وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا (83) النساء

كلمة (الرَّسُولِ) في هذه الآية هي الكلمة رقم 1827 من بداية سورة النساء!

عجيب! أتعلمون ماذا يعني ذلك؟!

هذا العدد 1827 يساوي **63** × 29

تأمّلوا العدد 63 نفسه مضروبًا في العدد 29

وباستبعاد كلمة (الرَّسُولِ) فإن الآية عدد كلماتها 29 وعدد حروفها 129

هندسة رقمية قرآنية عجيبة!

والأعجب منها مضمون الآية نفسها!

الآية تتحدّث عن المنافقين وسورة المنافقون ترتيبها في المصحف رقم **63**

روابط رقمية مذهلة!

مزيد من التأكيد..

تأمّلوا آية سورة النساء من جديد..

وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا (83) النساء

وكما هو واضح أمامكم فإن الآية تتحدّث عن المنافقين..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 26 مرّة

حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 23 مرّة

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 13 مرّة

حرف النون تكرّر في هذه الآية 8 مرّات

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 26 مرّة

حرف الفاء تكرّر في هذه الآية مرّتين

حرف القاف ورد في هذه الآية مرّة واحدة

حرف الواو تكرّر في هذه الآية 14 مرّة

حرف النون تكرّر في هذه الآية 8 مرّات

هذه هي أحرف لفظ (المنافقون) تكرّرت في هذه الآية **121** مرّة!

وهذا العدد يساوي **11** × **11**

العدد 11 مضروبًا في نفسه!

وسوف تتعجّبون إذا علمتم أن **11** هو عدد آيات سورة المنافقون!

ارتحلوا معي الآن إلى سورة المنافقون..

حرف الميم تكرّر في سورة المنافقون 63 مرّة

الهمزة على الواو (ؤ) تكرّرت في سورة المنافقون 4 مرّات

حرف الجيم تكرّر في سورة المنافقون 9 مرّات

حرف اللّام تكرّر في سورة المنافقون 114 مرّة

حرف الألف تكرّر في سورة المنافقون 129 مرّة

هذه هي أحرف لفظ (مُؤَجَّلًا) تكرّرت في سورة المنافقون **319** مرّة!

فماذا يعني لكم هذا العدد؟

الحرف المكرّر في اسم (مُحمَّد) وهو الميم تكرّر في سورة المنافقون **63** مرّة!

الحرف المكرّر في اسم (اللّٰه) وهو اللّام تكرّر في سورة المنافقون **114** مرّة!

وأحرف لفظ (مُؤَجَّلًا) تكرّرت في سورة المنافقون **319** مرّة!

والعدد 319 هو الفرق بين مجموع تراتيب سور القرآن ومجموع آياتها

سور القرآن عددها 114 سورة..

مجموع تراتيبها يساوي 6555

ومجموع آياتها يساوي 6236

والفرق بين العددين يساوي **319**

إليكم الأعجب..

انتقلوا معي إلى السورة التالية لسورة المنافقون مباشرة وهي سورة التغابن..

سورة التغابن ترتيبها في المصحف رقم **64**

تعلمون أن هذا العدد يساوي **16** × **4**

وتعلمون أن اسم (مُحمَّد) تكرّر في القرآن **4** مرّات..

انتبهوا إلى هذه الحقائق وتأمّلوا الآية رقم 16 من سورة التغابن..

فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنْفِقُوا خَيْرًا لِأَنْفُسِكُمْ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (16) التغابن

وكما هو واضح أمامكم فإن الآية رقمها **16**

والعجيب أن هذه الآية نفسها عدد كلماتها **16** كلمة!

فتأمّلوا الآن كيف تكرّرت أحرف اسم (مُحمَّد) في الآية..

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 7 مرّات

حرف الحاء تكرّر في هذه الآية مرّتين

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 7 مرّات

حرف الدال لم يرد في هذه الآية مطلقًا

هذه هي أحرف اسم (مُحمَّد) تكرّرت في الآية **16** مرّة!

والعدد 16 يساوي 4 × 4

4 هو تكرار اسم (مُحمَّد) في القرآن!

4 هو أيضًا عدد أحرف اسم (مُحمَّد)!

هل تعجّبتم من ذلك؟

ولكن ليس من أجل هذا عرضت عليكم هذه الآية!

تأمّلوا إذًا هذه الأحرف..

حرف الكاف تكرّر في هذه الآية مرّتين

حرف التاء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 15 مرّة

حرف الباء لم يرد في هذه الآية مطلقًا

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 15 مرّة

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 7 مرّات

الهمزة على الواو (ؤ) لم ترد في هذه الآية مطلقًا

حرف الجيم لم يرد في هذه الآية مطلقًا

حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 6 مرّات

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 15 مرّة

هذه هي أحرف كلمتي (كِتَابًا مُؤَجَّلًا) تكرّرت في الآية **63** مرّة!

هذه الآية هي آخر آية تكرّرت أحرف كلمتي (كِتَابًا مُؤَجَّلًا) فيها **63** مرّة!

حقائق رقمية قرآنية عجيبة!

تأمّلوا كيف قادنا العدد **16** إلى العدد **63**

انتقلوا إذًا إلى الآية رقم **63** في السورة رقم **16** وهي سورة النحل..

تَاللَّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ الْيَوْمَ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (63) النحل

حرف الكاف ورد في هذه الآية مرّة واحدة

حرف التاء ورد في هذه الآية مرّة واحدة

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 12 مرّة

حرف الباء تكرّر في هذه الآية مرّتين

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 12 مرّة

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 10 مرّات

الهمزة على الواو (ؤ) لم ترد في هذه الآية مطلقًا

حرف الجيم لم يرد في هذه الآية مطلقًا

حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 13 مرّة

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 12 مرّة

هذه هي أحرف كلمتي (كِتَابًا مُؤَجَّلًا) تكرّرت في الآية **63** مرّة!

وهكذا نعيد قراءة آية سورة آل عمران في كل مرّة يتجلّى أمامنا العدد **63**..

وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كِتَابًا مُؤَجَّلًا!!

تذكّروا معي..

تأمّلوا آية سورة النساء من جديد..

وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا (83) النساء

تعلمون كيف قادتنا هذه الآية إلى روابط رقمية قرآنية عجيبة أساسها العدد **63**

وتعلمون أيضًا أن هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 576، وهذا العدد = **24** × **24**

تأمّلوا العدد **24** مضروبًا في نفسه..

انتقلوا معي الآن إلى أوّل آية في المصحف رقمها 24

فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ (24) البقرة

أوّل كلمة في هذه الآية (فَإِنْ) هي الكلمة رقم 286 من بداية سورة البقرة!

286 هو عدد آيات سورة البقرة نفسها!

تأمّلوا الآن أحرف (كِتَابًا مُؤَجَّلًا)..

حرف الكاف ورد في هذه الآية مرّة واحدة

حرف التاء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 15 مرّة

حرف الباء لم يرد في هذه الآية مطلقًا

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 15 مرّة

حرف الميم ورد في هذه الآية مرّة واحدة

الهمزة على الواو (ؤ) لم ترد في هذه الآية مطلقًا

حرف الجيم ورد في هذه الآية مرّة واحدة

حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 10 مرّات

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 15 مرّة

هذه هي أحرف كلمتي (كِتَابًا مُؤَجَّلًا) تكرّرت في الآية **63** مرّة!

العدد 63 وارتباطه بالكتاب المؤجّل وهو الأجل يتأكّد عبر كل الطرق!

فماذا ينتظر المشككون أكثر من ذلك حتى يستسلموا إلى الحق؟!

هل كان مُحمَّد -صلى الله عليه وسلّم- هو من حدد أجله؟

بالطبع لا يقول بهذا عاقل..

مزيد من التأكيد..

تأمّلوا الآية رقم 24 من سورة الزخرف..

قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكُمْ بِأَهْدَى مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ (24) الزخرف

تأمّلوا الآن أحرف (كِتَابًا مُؤَجَّلًا)..

حرف الكاف تكرّر في هذه الآية 3 مرّات

حرف التاء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 13 مرّة

حرف الباء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 13 مرّة

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 7 مرّات

الهمزة على الواو (ؤ) لم ترد في هذه الآية مطلقًا

حرف الجيم تكرّر في هذه الآية مرّتين

حرف اللّام تكرّر في هذه الآية 5 مرّات

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 13 مرّة

هذه هي أحرف كلمتي (كِتَابًا مُؤَجَّلًا) تكرّرت في الآية **63** مرّة!

عجائب رقمية قرآنية مذهلة!

الآن اجمعوا الآيتين..

فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ (24) البقرة

قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكُمْ بِأَهْدَى مِمَّا وَجَدْتُمْ عَلَيْهِ آبَاءَكُمْ قَالُوا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ (24) الزخرف

أحرف كلمتي (كِتَابًا مُؤَجَّلًا) تكرّرت في الآية الأولى **63** مرّة!

أحرف كلمتي (كِتَابًا مُؤَجَّلًا) تكرّرت في الآية الثانية **63** مرّة!

العجيب أن مجموع حروف هاتين الآيتين 126 حرفًا، ويساوي **63 + 63**

العدد 63 وارتباطه بالكتاب المؤجّل وهو الأجل يتأكّد عبر كل الطرق!

وهكذا يكون أجل النبي مُحمَّد – صلى الله عليه وسلّم- دليلًا على صدقه!

دمت طيبًا حيًّا وميّتًا يا سيدي وحبيبي يا رسول الله..

ودامت ذكراك العطرة باقية تعطّر هذا الكون إلى حين اندثاره..

بل دامت رسالتك خالدة تتحدَّى مرور الزمان، وتغيير المكان إلى أن يرث الله الأرض وما عليها

المصدر:

مصحف المدينة المنَّورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).